

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[207] 2 - إنه يريد للمسلمين جميعا: أن لا يفهموا هذا التصرف على أنه امتياز لهم دون غيرهم، وليتخذ ذلك اصحاب الأهواء منهم ذريعة للابتزاز، أو لإعمال سياسات طالمة تجاه إخوانهم من الأنصار، حينما تسنح لهم الفرصة لذلك. 3 - إنه يريد للمسلمين جميعا أن يفهموا: أن على القيادة أن لا تستبد بالرأي وبالتصرف، فان التفاهم، والمشاركة في الرأي، وعدم التفرد فيه، يجب أن يكون هو السمة المميزة للانسان المسلم. 4 - إنه " صلى الله عليه وآله " يريد أن يعلم الانصار، ويستفيد من ذلك المهاجرون درسا في الإيثار على النفس ما دام أن ذلك من شأنه أن يوثق عرى المودة، ويثير كوامن الحب في مجتمع يشعر أعضاؤه بآلام ومشاكل بعضهم البعض، ويعملون على حلها، ويبذلون جهدهم في هذا السبيل. 5 - كما أننا نستفيد بالاضافة إلى ما تقدم الأمور التالية: أ: إنه كما أن من مسؤوليات قائد الأمة تصريف أمور الرعية، ورعاية شؤونها، وإدارتها، وهدايتها إلى أفضل السبل وأجداها في دفع الأخطار الكبرى عنها، وحل المعضلات التي ربما تواجهها.. كذلك فإن من مسؤولياته تربية الأمة تربية صالحة، ورعاية شؤونها الروحية وتزكيتها، وبعث الفضائل والسجايا الكريمة في نفوس أبنائها جماعات وآحادا، ثم إبعاد كل ريب ورين عنها، لتكون خالصة خلوص الجواهر، نقية صافية صفاء النور. هذا بالإضافة إلى رعاية العلاقات الروحية فيما بين أفراد وجماعات الأمة، لتبقى سليمة وحميمة، وقائمة على أسس قوية وثابتة من تلك السجايا والسمات والصفات الراسخة في أعماق الذات الإنسانية.. فلا يجوز أن يصدر منه أي عمل - حتى ولو كان بملاحظة خصوصيته